

لسان العرب

(زَمَم) زَمَّ الشَّيْءَ يَزُمُّهُ زَمًّا فَانْزَمَّ شَدَّهُ وَالزَّمَامُ مَا زُمَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَزْمَمَةٌ وَالزَّمَامُ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبُرَّةِ وَالْخَشْبَةِ وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزَّمَامِ اللَّيْثَ الزَّمَّ فَعَلَ مِنَ الزَّمَامِ تَقُولُ زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَرْزَمْتُهَا زَمًّا ابْنُ السَّكَيْتِ الزَّمَّ مٌ مُصَدَّرٌ زَمَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتِ عَلَيْهِ الزَّمَامَ الْجَوْهَرِيُّ الزَّمَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ الْمِقْوَدِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمِقْوَدُ زَمَامًا وَزَمَامَ النَّعْلِ مَا يُشَدُّ بِهِ الشَّسْعُ تَقُولُ زَمَمْتُ النَّعْلَ وَزَمَمْتُ الْبَعِيرَ خَطَمْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا زَمَامَ وَلَا خِزَامَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ مَا كَانَ عُبْدًا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمَّ الْأُنُوفِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِقَ الْأَنْفُ وَيُجْعَلَ فِيهِ زَمَامٌ كَزَمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا حِمَارًا قَدِ انَّ يَسُوقُ أَرْبَابًا خَاطِمَهَا زَأْمًا هَذَا أَنْ تَذُوبًا فَقُلْتُ أَرَدَ فَنِي فَقَالَ مَرَّ حَبَابًا أَرَادَ زَمَّهَا فَحَرَّكَ الْهَمْزَةَ ضَرْبًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ كَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ اسْوَأَ دَتًا وَزَمَّ مَجَمَّ الْجِمَالِ شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ وَقَوْلُ أُمِّ خَلْفٍ الْخَثْعَمِيَّةِ فَلَيْتَ سِمَاكِ يَأْتِي بِحَارٍ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزَمَامٍ إِنَّمَا أَرَادَتْ مَلَاكَةَ الرِّيحِ السَّحَابَ وَصَرَفَهَا إِيَّاهُ ابْنُ جَوْشَاقٍ حَتَّى كَانَتْ الرِّيحُ تَمْلِكُ هَذَا السَّحَابَ فَتَصْرِفُهُ بِزَمَامٍ مِنْهَا وَلَوْ أَسْقَطَتْ قَوْلَهَا بِزَمَامٍ لِنَقْصِ دَعَاؤِهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكُفَّ هَذَا .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَمْكَنَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى غَيْرِ تِلْكَ أَهْلُ الْغَضَى فَتَذُوبًا شَرْقًا وَغَرْبًا وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجِهَاتِ وَلَيْسَ هُنَاكَ زَمَامٌ الْبَدْتَّةُ إِلَّا ضَرْبَ الزَّمَامِ مَثَلًا لِمَلَاكَةِ الرِّيحِ إِيَّاهُ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ إِذِ الزَّمَامُ الْمَعْرُوفُ مَجَسَّمٌ وَالرِّيحُ غَيْرُ مَجَسَّمٍ وَزَمَّ الْبَعِيرُ بِأَنْفِهِ زَمًّا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَلَمٍ يَجِدُهُ وَزَمَّ بِرَأْسِهِ زَمًّا رَفَعَهُ وَالذُّبُّ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا وَيَذُوبُ بِهَا زَمًّا أَيْ رَافِعًا بِهَا رَأْسَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذُوبُهَا زَمًّا رَأْسَهُ أَيْ رَافِعًا يُقَالُ زَمَّهَا الذُّبُّ وَازْدَمَّهَا بِمَعْنَى وَيُقَالُ قَدْ اَزْدَمَّ سَخْلَةُ فَذُوبُهَا وَيُقَالُ اَزْدَمَّ الشَّيْءَ إِلَيْهِ إِذَا مَدَّهُ إِلَيْهِ أَوْ بَوَعْبِيدُ الزَّمَّ فَعَلَ مِنَ التَّقَدُّمِ وَقَدْ زَمَّ يَزُمُّ إِذَا تَقَدَّمَ وَقِيلَ إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ أَنْ اخْضَرَّ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَارِلُهُ .

(* قَوْلُهُ « أَنْ اخْضَرَّ » صَدْرُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ خَدَّبَ الشَّوْئُ لَمْ يَعُدْ فِيهِ الْإِلَاحُ) .

وَزَمَّ الرَّجْلُ بِأَنْفِهِ إِذَا شَمَخَ وَتَكَبَّرَ فَهُوَ زَمَّ وَزَمَّ وَزَامَ وَازْدَمَّ كُلُّهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَقَوْمٌ زُمُّمٌ أَيْ شُمُّخٌ بِأَنْفِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ إِذْ بَدَّخَتْ أَرْكَانُ عَزِيٍّ فَدَغَمَ ذِي شُرْفَاتٍ دَوْسَرِيٍّ مَرَّجَمَ شَدَّاخَةَ تَقْدَحُ هَامَ الزَّمَّ مَجَمَّ وَفِي

شعر يَقْرَعُ بالباء وفي الحديث أَنه تلا القرآن على عبد الله بن أُبَيٍّ وهو زامٌ لا يتكلم أَي رافع رأسه لا يُقْبِلُ عليه والزَّمُّ الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زامٌ أَي فَزَعُ وزَمٌّ بَأَنفه يَزِمُّ زَمًّا تقدم وزَمَّت القربةُ زُمومًا امتلأت وقالوا لا والذي وجهي زَمَمَ بيته ما كان كذا وكذا أَي قُبالتَه وتُجاهَه قال ابن سيده أراه لا يستعمل إلا ظرفاً وأمرُ بني فلان زَمَمٌ أَي هيَّئَن لم يجاوز القَدْرَ عن اللحياني وقيل أَي فَصَدُّ كما يقال أَمَمٌ وأَمَر زَمَمٌ وأَمَمٌ وصَدَرُ أَي مقارب وداري من داره زَمَمٌ أَي قريب والزَّمُّ مَسَامٌ مشدّد العُشْبُ المرتفع عن اللُّعاع وإزْمِيم ليلة من ليالي المَحَاقِ وإزْمِيمٌ من أسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب وإزْمِيمُ الهلال إذا دَقَّ في آخر الشهر واستَقُوس قال وقال ذو الرِّمَّةِ أَو غيره قد أَقْطَعَ الخَرْقَ بالخَرْقَاء لاهيةً كأنما آلتها في الآلِ إزْمِيمٌ شبَّه شخصها فيما شَخَصَ من الآلِ بالهلال في آخر الشهر لضُمِّرها وإزْمِيم موضع والزَّمُّ مَزَمَةٌ تَرَاطُنُ العُلُوج عند الأكل وهم صُمُوت لا يستعملون اللسان ولا الشِّفَّة في كلامهم لكنه صوت تديره في خيَاشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض والزَّمُّ مَزَمَةٌ من الصدر إذا لم يُفْصَحَ وزَمُّ مَزَمَ العِلْجُ إذا تكلف الكلام عند الأكل وهو مطبق فمه قال الجوهري الزَّمُّ مَزَمَةٌ كلام المجوس عند أكلهم وفي حديث عمر B كتب إلى أحد عُمَّالِهِ في أمر المجوس وانزَهَهُم عن الزَّمِّ مَزَمَةٌ قال هو كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي وفي حديث قَبَاث بن أَشْيَمَ والذي بعنك بالحق ما تحرك به لساني ولا تَزَمُّ مَزَمَتٌ به شَفَتَايَ الزَّمُّ مَزَمَةٌ صوت خفي لا يكاد يُفهم ومن أمثالهم حول الصِّلِيَانِ الزَّمُّ مَزَمَةٌ والصِّلِيَانُ من أَفْضَل المَرَعَى يضرب مثلاً للرجل يَحُوم حول الشيء ولا يُظهر مَرَامَه وأصل الزَّمُّ مَزَمَةٌ صوت المَجُوسِيَّ وقد حَجَا يقال زَمَمَ زَمَمَ وزَهَمَ زَمَمَ والمعنى في المثل أَن ما تسمع من الأصوات والجَلَب لطلب ما يؤكل ويتمتع به وزَمَمَ زَمَمَ إذا حفظ الشيء والرَّعْدُ يُزَمُّ زَمَمٌ ثم يُهَدِّدُهُ قال الراجز يَهْدِي بَيْنَ السَّحَرِ والغَلَاصِمِ هَدًّا كَهَدِّ الرَّعْدِ ذي الزَّمِّ مازِمٍ والزَّمُّ مَزَمَةٌ صوت الرعد ابن سيده وزَمَمَ مَزَمَةٌ الرعد تتابعُ صوته وقيل هو أَحسنه صوتاً وأَثْبِتَهُ مطراً قال أبو حنيفة الزَّمُّ مَزَمَةٌ من الرعد ما لم يَعْلُ وَيُفْصَحَ وسحاب زمزام والزَّمُّ مَزَمَةٌ الصوت البعيد تسمع له دَوِيًّا والعصفور يَزِمُّ بصوت له ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك أبو عبيد وقرس مَزَمَ مَزَمٌ في صوته إذا كان يُطَرِّبُ فيه وزَمَمَ مَزَمٌ النار أصوات لهبها قال أبو صَخْرٍ الهذلي زَمَمٌ فَوَّارٌ مِنَ النارِ شاصِبٍ والعرب تحكي عَزِيفَ الجن بالليل في الفلواتِ بزيمٍ قال رؤبة تسمع للجن به زيزيما وزَمَمَ مَزَمَ الأَسَدُ صَوَّتَ وتَزَمَّ مَزَمَتِ الإبل هَدَرَتُ والزَّمُّ مَزَمَةٌ بالكسر الجماعة من الناس وقيل هي الخمسون ونحوها من الناس والإبل

وقيل هي الجماعة ما كانت كالصِّمِّصِمَّة وليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه لأن الأَصمعي قد أثبتهما جميعاً ولم يجعل لأحدهما مَزِيَّةً على صاحبه والجمع زِمْمٌ قال إذا تَدَانِي زِمْمٌ لَزِمْمٌ من كل جيش عَتَدِي عَرْمَرَمٍ وحارَ مَوَّارُ العَجَاج الأَقْتَمِ .
نضرب رأس الأَبْلِجِ الغَشَمُ شَمٌ وفي الصحاح إذا تَدَانِي زِمْمٌ من زِمْمٌ قال ابن بري هو لأبي محمد الفَقْعُ عَسِي وفيه من وَبِرَاتِ هَبِرَاتِ الأَلْحُمِ وقال سيف بن ذي يَزَنٍ قد صَبَّحَتْ هُمٌ من فَارِسٍ عَصَبٌ هَرَبِيذُهَا مُعْلَمٌ وزِمْمٌهَا والزِّمَّةُ القطعة من السباع أو الجن والزِّمْمُ والزِّمِّمُ الجماعة والزِّمْمُ الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صِغَارٌ قال نُصَيْبٌ يَعْلُ بِنَدِيهَا المَحْضُ من بَكَرَاتِهَا ولم يُحْتَلَبِ زِمْمِيهَا المُتَجَرِّمُ ويقال مائة من الإبل زُمُّومٌ مثل الجُرْجُور وقال الشاعر زُمُّومُهَا جِلَّتْهَا الكِبَارُ وماء زَمْمٌ وزُمَامٌ كثير وزَمْمٌ بالفتح بئر بمكة ابن الأَعْرَابِي هي زَمْمٌ وزَمَّمٌ وزُمْمٌ وهي الشُّبَاعَةُ وهَزْمَةُ المَلَكِ وَرَكْمَةُ جَبْرِيلَ لبئر زَمْمِ التي عند الكعبة قال ابن بري لزَمْمِ اثنا عشر .

(* قوله « لزمم اثنا عشر إلخ » هكذا بالأصل وبهامشه تجاهه ما نصه كذا رأيت اه وذلك لأن المعدود أحد عشر) اسماً زَمْمٌ مَكْتُومَةٌ مَصْنُوزَةٌ شُبَاعَةٌ سُقْيَا الرَّوَاءُ رَكْمَةٌ جَبْرِيلَ هَزْمَةٌ جَبْرِيلَ شِفَاءٌ سُقْمٌ طَعَامٌ طُعْمٌ حَفِيرَةٌ عبد المطلب ويقال ماء زَمْمٌ وزَمَامٌ وزُمَامٌ وزُمَامٌ إذا كان بين المَلِجِ والعَذْبِ وزَمْمٌ وزُمَامٌ عن ابن خالويه وزَمَامٌ عن الفَرَّازِ زاد وزُمَامٌ قال وقال ابن خالويه الزَّمَامُ العَيْكُثُ .

(* قوله « العيكة » كذا هو بالأصل) الرءَادُ وأَنشد سَقَى أَثْلَةً بالفِرْقِ فِرْقٍ حَبِوَنٍ من الصيف زَمَامُ العَشِيَّ صَدُوقٌ وزَمْمٌ وَعَيْطَالُ اسْمَانِ لِنَاقَةٍ وقد تقدم في اللام وَأَنشد ابن بري لشاعر بَاتَتْ تَبَارِي شَعَشَعَاتٍ ذُبَّلا فِيهِ تَسْمَى زَمَامًا وَعَيْطَالًا وَزُمٌ بالضم موضع قال أَوْسُ بن حَجَرٍ كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ زُمٌ جَرَادٌ قد أَطَاعَ له الوَرَاقُ وقال الأَعشى وَنَظْرَةٌ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ محلَّ الخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ زُمٌ يقول ما كان هواها إِلا عَقُوبَةٌ قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلأنه معطوف على منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك إِلا الصَّبَا وإِلاَّ عِقَابِ امْرِئٍ قد أَثِمٌ قال ومن خفض النظرة وهي رواية الأَصمعي فعلى معنى رُبَّ نَظْرَةٍ ويقال زُمٌ بئر بحفائر سعد بن مالك وَأَنشد بيت أَوْسِ بن حَجَرٍ التَهْدِيبِ فِي النَوَادِرِ كَمَهْلَاتُ المَالِ كَمَهْلَاةً وَحَبِ كَرْتُهُ حَبِ كَرَّةً وَدَبِ كَلَاتُهُ دَبِ كَلَّةً وَحَبِ حَبَاتُهُ حَبِ حَبَاةً وَزَمْمٌ مَتُّهُ زَمْمَةٌ وَصَرَّ صَرَّتُهُ وَكَرَّ كَرَّتُهُ إِذَا جَمَعَهُ

وردت أَطراف ما انتشر منه وكذلك كَبِدٌ كَبِدٌ